

## ملخص البحث

فاعلية برنامج إرشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات لتنمية وعى المقبلين على الزواج بتأثير  
وتجميل المسكن

### مقدمة ومشكلة البحث:

يعد المسكن ليس مجرد مكان فقط لإيواء الأفراد بل هو أكثر من ذلك، فهو المكان الذي تقيم فيه أفراد الأسرة وتربط بينهم روابط وعادات واحدة كما انه المكان الذي يشعر فيه الفرد بالراحة والخصوصية وقد يمارس فيه هواياته الخاصة بالإضافة إلى ممارسة العادات والتقاليد التي تتواصل من جيل لآخر. (عفاف صبحي وآخرون، ٢٠٠١) (منى شرف وآخرون، ٢٠٠٥)

كما أن المسكن ظاهرة ذات أبعاد وجوانب عديدة ومتنوعة تأخذ طابعاً اجتماعياً، اقتصادياً، ثقافياً، إيكولوجياً.... الخ فهي ظاهرة متشابكة ترتبط بسلسلة من العوامل المتنوعة ابتداء من مستوى دخل الفرد وانتهاء بمسائل السياسة العامة والتشريعات الاجتماعية ومروراً بعدد من القضايا التي ترتبط بالصحة العامة والتنشئة الاجتماعية والصحة الجسمية والنفسية. (إيزيس نوار، ٢٠٠٨)

وقد يفرض المسكن على الإنسان في كثير من الأحيان، بمعنى أنه يصعب على الفرد اختيار الموقع الذي يروق له، أو المساحة التي تفي باحتياجاته، والتصميم المعماري الذي يفضله للمسكن الذي يقطنه، ومن أهم أسباب ذلك زيادة حجم مشكلة السكن في المدن الكبرى نظراً للتدفق المستمر على هذه المناطق، كما أن تغير بناء الأسرة من الأسرة الممتدة إلى النووية جعلها تفضل الاستقلال بمسكن خاص، أيضاً ارتفاع أسعار الأراضي والتزايد المستمر في ثمن البناء بما يشمل من مواد غالية الثمن وما يقتضيه المناخ من تجهيزات التكييف والتبريد أدى إلى محدودية المساحات المتاحة التي يمكن تملكها بالإضافة إلى الاتجاه إلى مساكن الإيجار أو التقسيط. (سناء الخولى، ٢٠٠٢)

لذلك نجد أن إعداد المسكن وتأثيره وتجميله يهدف إلى الوصول بالسكن من حيث التصميم والتأثير إلى نظام مريح لأفراد الأسرة ويشبع حاجاتهم النفسية والجمالية لكل فرد من أفراد الأسرة (منى شرف، نجدة ماضي، ٢٠٠٥).

فعملية تأثيث وتجميل المسكن عملية مرتبة، منسقة، محددة تتكون من عناصر كثيرة مثل اللون، الخطوط، الضوء، الأثاث، الإكسسوار وكلها تجتمع سوياً لخلق مكان واحد له طابع خاص. لذا فتأثيث وتنسيق المسكن يحتاج إلى دراسة وفكر وتخطيط (فريد شار وليم، ١٩٩٧)

وقد أظهرت دراسة جيهان حداد (١٩٩٩) أن تأثيث و تجميل المسكن المناسب للأسرة المصرية على أسس وقواعد علمية ثابتة من المشكلات التي يجب أن يهتم بها الفكر الإنساني حيث أنها تحمل الناس كثيراً من العناء الذي يكلفهم المال بحثاً عن الإحساس بالراحة الجسدية والنفسية (جيهان حداد، ١٩٩٩)،

لذلك عند تأثيث المسكن يراعى أن يتم فى إطار خطة يسجل فيها المطلوب من الأثاث ، الألوان المفضلة ، المساحات المتاحة ، عدم تجاوز المبلغ المرصود لشراء الأثاث، الاستخدامات المتعددة لما تشتريه.(عفاف صبحي ، تغريد عمران،رجاء الشناوي، ٢٠٠١)

كما أن علم التصميم بصفة عامة وتأثيث وتجميل المسكن بصفة خاصة حيث إنها مادة تدرس فى العديد من الكليات على اختلاف التخصص(فنون جميلة- فنون تطبيقية- تربية فنية)وبعض كليات التربية النوعية،فالدولة فى الآونة الأخيرة تسعى إلى تطوير المناهج التعليمية وطرق التدريس فى كل فرع من فروع المعرفة فى جامعاتنا بما يتماشى مع التقدم العلمى والتكنولوجى فى العالم وما يساير احتياجاتنا فى المجتمع المصرى (عبد العزيز جوده،محمد حافظ، ١٩٩٦)

وتمثل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التى يواجهها العالم عنصرا هاما بين عناصر التقدم والازدهار ، فالمعلومات فى تزايد وتطور مستمر ، ولم تعد الأنماط والطرق التربوية التقليدية ملائمة لمواكبة العصر الذى نعيشه اليوم والوفاء بمتطلباتها ، فانقل الاهتمام من طرق التعليم والتعلم المباشر والاتجاه إلى التعلم الذاتى والدراسة الذاتية من جانب المتعلم .وزاد اهتمام الباحثين بالدراسات المستقبلية بهدف استشراف المستقبل والاستعداد له وخلق مستقبل أفضل للبشرية ، خاصة فئة الشباب التى تعد من أهم فئات المجتمع لتحقيق التنمية الشاملة فى جميع المجالات (فاطمة أبو الفتوح،٢٠٠٨).

ومع ظهور التكنولوجيا الرقمية،وانتشارها ، واستخدامها فى شتى المجالات ، كان لابد من مواكبة هذا التقدم المطرد ، والاستفادة منه فى مجالات الحياة المختلفة ( أحمد المغربى،٢٠٠٧).

وانطلاقا مما شهده العصر الحالى من تفوق ملحوظ للوسائط الالكترونية والتى تمتاز بإمكانياتها وخصائصها المتعددة والفريدة ، لذا يجب الأخذ بهذا التقدم والاستفادة منه فى جميع المجالات لتكوين رؤية جديدة للمستقبل (وفاء خليل،٢٠٠٥) ، ومن هنا تأتى أهمية إعداد البرامج الالكترونية لما لها من دور إيجابى فى توجيه التفكير لصالح التنمية الفعالة للمتعلمين (طارق عامر،٢٠٠٠).

وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسب الآلى) فى مجال التعليم والتدريب التصميمى وخاصة فيما يتعلق بالتصميم الداخلى وتأثيث وتنسيق المسكن باعتباره وسيلة فعالة فى التعامل مع المتغيرات الجديدة والمستمرة فى النماذج وحجم البيانات والمعلومات وكذلك التعامل مع عدد لانهاى فى التصميمات وتحليلها باستخدام التصميمات المرئية والرسومات الخطية والنماذج المتحركة والمحاكاة(محمود طه،١٩٩٠) وذلك بهدف الوصول إلى التصميم الأمثل لنماذج الوحدات السكنية والذي يحقق الاحتياجات الضرورية والأساسية للفرد والأسرة من خلال تعدد الإمكانيات الوظيفية لمساحات الفراغ ووحدات الأثاث عن طريق التداخل والترابط والتنوع والجمال (ونام على،٢٠٠٣).

وإدراكا لأهمية مسايرة التطور التكنولوجى فى مجالات الاقتصاد المنزلى عامة وإدارة مؤسسات الأسرة والطفولة خاصة، وما يسهم به من مساهمة فعالة فى تنمية الثروة البشرية وإعدادها الإعداد العلمى السليم لمواجهة تحديات العصر ، ومسايرة التغيرات والتطورات العالمية وتمشيا مع النظم الحديثة فى تحديث

المناهج الجامعية وبرمجتها ، وجدت الباحثة حاجة ملحة تدعو لمواجهة ثقافة العولمة وتقديم المفاهيم والمهارات المرتبطة بتنمية وعى الشباب وتقديم المفاهيم والمهارات المرتبطة بتنمية وعى الشباب المقبل على الزواج بتأثير وتجميل المسكن بأحدث التقنيات التكنولوجية وأكثرها استخداماً من قبل الشباب في العصر الحالي.

ومن هذا المنطلق نبعت مشكلة الدراسة الحالية التي استهدفت البحث عن "مدى فاعلية برنامج إرشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات (الكمبيوتر) لتنمية وعى الشباب المقبل على الزواج بتأثير وتجميل المسكن؟" من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- ما هي أولويات استخدام المقبلين على الزواج عينة الدراسة لتكنولوجيا المعلومات (الإنترنت-القنوات الفضائية- الهاتف المحمول) موضع الدراسة.
- ٣- ما هو مستوى وعى المقبلين على الزواج بتأثير وتجميل المسكن باستخدام تكنولوجيا المعلومات موضع الدراسة؟
- ٤- هل توجد فروق بين المقبلين على الزواج عينة الدراسة فى استخدام تكنولوجيا المعلومات موضع الدراسة تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية ( السن- الجنس- محل الإقامة- الدخل- مستوى تعليم الوالدين- المستوى المهني للوالدين- مهنة الخاطب والمخطوبة- مستوى تعليم الخاطب والمخطوبة)؟
- ٥- هل توجد فروق بين المقبلين على الزواج عينة الدراسة فى الوعي بتأثير وتجميل المسكن موضع الدراسة تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية ( السن- الجنس- محل الإقامة- الدخل- مستوى تعليم الوالدين- - المستوى المهني للوالدين- مهنة الخاطب والمخطوبة- مستوى تعليم الخاطب والمخطوبة)؟
- ٦- ما هي العلاقة الإبتاطية بين وعى المقبلين على الزواج عينة الدراسة لتأثير وتجميل المسكن بمحاورة وبين استخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعاده؟
- ٧- ما هي العلاقة الارتباطية بين وعى المقبلين على الزواج عينة الدراسة لتأثير وتجميل المسكن بمحاورة وبين بعض المتغيرات الديموجرافية موضع الدراسة لهم؟
- ٨- ما هي طبيعة العلاقة الارتباطية بين استخدام المقبلين على الزواج عينة الدراسة لتكنولوجيا المعلومات بأبعاده وبين بعض المتغيرات الديموجرافية موضع الدراسة لهم؟
- ٩- ما هي نسب إسهام المتغيرات الديموجرافية المدروسة المجتمعة (الاقتصادية- الإجتماعية) للمقبلين على الزواج عينة الدراسة والتي تؤثر على استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات موضع الدراسة (المتغير التابع)؟

١٠- ما هي نسب إسهام المتغيرات الديموجرافية المدروس المجتمع (الاقتصادية، الاجتماعية) للمقبلين على الزواج عينة الدراسة والتي تؤثر على وعيهم بتأثير وتجميل المسكن موضع الدراسة (المتغير التابع)؟

١١- ما مدى فاعلية تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية وعي المقبلين على الزواج بتأثير وتجميل المسكن بمحاوره المختلفة؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة أساسية الى التعرف على وعي الشباب المقبل على الزواج بتأثير وتجميل المسكن باستخدام تكنولوجيا المعلومات وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على الأهمية النسبية لأولوية استخدام الشباب المقبل على الزواج عينة الدراسة لتكنولوجيا المعلومات موضع الدراسة.
- ٢- التعرف على الأهمية النسبية لأولوية استخدام الشباب المقبل على الزواج عينة الدراسة لتأثير وتجميل المسكن موضع الدراسة.
- ٣- توضيح النسب المئوية بين درجات الشباب المقبل على الزواج في مستوى الوعي بتأثير وتجميل المسكن باستخدام تكنولوجيا المعلومات موضع الدراسة.
- ٤- التحقق من دلالة الفروق بين المقبلين على الزواج عينة الدراسة في استخدام تكنولوجيا المعلومات موضع الدراسة تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (السن - مكان السكن - الدخل - مستوى تعليم الوالدين - المستوى المهني للوالدين - مهنة الخاطب والمخطوبة - مستوى تعليم الخاطب والمخطوبة) .
- ٥- دراسة أوجه الفروق بين المقبلين على الزواج عينة الدراسة في الوعي بتأثير وتجميل المسكن موضع الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (السن - مكان السكن - الدخل - مستوى تعليم الوالدين - المستوى المهني للوالدين - مهنة الخاطب والمخطوبة - مستوى تعليم الخاطب والمخطوبة) .
- ٦- التحقق من العلاقة الارتباطية بين وعي المقبلين على الزواج عينة الدراسة لتأثير وتجميل المسكن بمحاوره وبين استخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعادها.
- ٧- تفسير طبيعة العلاقة الارتباطية بين وعي المقبلين على الزواج عينة الدراسة لتأثير وتجميل المسكن بمحاوره وبين بعض المتغيرات الديموجرافية موضع الدراسة.
- ٨- توضيح العلاقة الارتباطية بين استخدام المقبلين على الزواج عينة الدراسة لتكنولوجيا المعلومات بأبعادها وبين بعض المتغيرات الديموجرافية موضع الدراسة.
- ٩- تحديد نسب إسهام المتغيرات الديموجرافية المدروسة المجتمع (الاقتصادية - الاجتماعية للعينة) للمقبلين على الزواج عينة الدراسة والتي تؤثر في تفسير تباين استخدام تكنولوجيا المعلومات (المتغير التابع الرئيسي).

١٠- التعرف على نسب إسهام المتغيرات الديموجرافية المدروسة المجتمعة (الاقتصادية- الاجتماعية للعينة) للمقبلين على الزواج عينة الدراسة والتي تؤثر في تفسير تباين الوعي بتأثيرات وتجميل المسكن (المتغير التابع الرئيسي).

١١- تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادي مقترح باستخدام تكنولوجيا المعلومات وفقا لاحتياجات المقبلين على الزواج (عينة الدراسة الأساسية) في الوعي بتأثيرات وتجميل المسكن بمحاورة المختلفة باستخدام طرق ووسائل إرشادية مختلفة.

١٢- دراسة أثر تطبيق البرنامج الإرشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية وعي المقبلين على الزواج (عينة البحث التجريبية) بتأثيرات وتجميل المسكن بمحاورة المختلفة.

### أهمية البحث:

#### أولا في مجال التخصص:

١- يسهم نتائج البحث في إلقاء الضوء على الاحتياجات التعليمية للشباب المقبل على الزواج في تأثيث وتجميل المسكن.

٢- يمكن أن تسد النتائج الفراغ القائم في دراسة فاعلية البرامج الإرشادية في تنمية وعي الشباب المقبل على الزواج بتأثيرات وتجميل المسكن وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرهن ، والتي لم تتناولها الدراسات والبحوث السابقة في صورته الشاملة.

٣- يعد البحث إضافة جديد للمكتبة الإلكترونية في مجال تأثيث وتجميل المسكن.

٤- إن نتائج الدراسة يمكن أن تساهم في دراسة كفاءة إدارة المسكن في صورته الشاملة وفي ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسكانية للأسرة الريفية والحضرية ، حيث أن معظم الدراسات كانت قاصرة على جانب واحد أو جوانب دون غيرها، ولم تتعرض لكفاءة إدارة المسكن بكافه جوانبه الوظيفية المختلفة.

٥- التوصية بحلول واقعية لمواجهة وحل المشكلات الإدارية التي ترتبط بتأثيث وتجميل مسكن الأسرة والأنماط الاستهلاكية والانفاقية للمسكن والتي تتعرض لها ربة الأسرة الريفية والحضرية في ظل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للأسرة والمجتمع.

#### ثانيا: في مجال خدمة المجتمع:

١-بناء برامج تنموية وإرشادية للشباب المقبل على الزواج للنهوض بمستوى الوعي للشباب بتأثيث وتجميل المسكن وتلبية احتياجاتهم بأقصى إشباع ممكن في حدود موارد الأسرة وتحقيق التوازن النفسي والصحي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة، الأمر الذي يسرع نحو التنمية الشاملة للمجتمع .

٢- إعداد البرامج والكتيبات الإرشادية للشباب والتي يمكن الاستفادة بها في بؤرة اهتمام برامج التوعية الأسرية بأجهزة الأعلام المختلفة ومؤسسات الدولة المختلفة للنهوض بمستوى كفاءة الأسرة المصرية ، خاصة ونحن على مشارف الدخول للقرن الحادي والعشرين بكل متغيراته وتحدياته ومتطلباته.

٣- الاستفادة بنتائج هذا البحث في رسم استراتيجيات وخطط وبرامج رشيدة وواقعية تسهم بفاعلية في تعظيم دور المرأة المصرية وتنمية إدارتها للمسكن على نحو يأخذ في اعتباره "بصمة" الثقافة للمجتمع المصري.

### فروض البحث:

#### يفترض البحث الحالي ما يلي:

- ١- تختلف الأوزان النسبية لتكنولوجيا المعلومات موضع الدراسة تبعاً لأولوية استخدام الشباب المقبل على الزواج عينة الدراسة لها.
- ٢- تختلف الأوزان النسبية لتأثيرات وتجميل المسكن موضع الدراسة تبعاً لأولوية استخدام الشباب المقبل على الزواج عينة الدراسة لها.
- ٣- تختلف النسب المئوية بين درجات الشباب المقبل على الزواج في مستوى الوعي بتأثيرات وتجميل المسكن باستخدام تكنولوجيا المعلومات موضع الدراسة.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقبلين على الزواج عينة الدراسة الأساسية في استخدام تكنولوجيا المعلومات موضع الدراسة تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية ( مكان السكن - السن "الخاطب،المخطوبة"- مهنة "الخاطب والمخطوبة"- مستوى تعليم الخاطب والمخطوبة- مستوى تعليم "الأب، الأم"- متوسط الدخل الشهري) .
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقبلين على الزواج عينة الدراسة الأساسية في الوعي بتأثيرات وتجميل المسكن موضع الدراسة تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (مكان السكن - السن "الخاطب،المخطوبة"- مهنة "الخاطب والمخطوبة"- مستوى تعليم الخاطب والمخطوبة- مستوى تعليم "الأب، الأم"- متوسط الدخل الشهري) .
- ٦- توجد علاقة ارتباطية بين وعى المقبلين على الزواج عينة الدراسة لتأثيرات وتجميل المسكن بمحاوره وبين استخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعاده.
- ٧- توجد علاقة ارتباطية بين وعى المقبلين على الزواج عينة الدراسة لتأثيرات وتجميل المسكن بمحاوره وبين بعض المتغيرات الديموجرافية موضع الدراسة لهم.
- ٨- - توجد علاقة ارتباطية بين استخدام المقبلين على الزواج عينة الدراسة لتكنولوجيا المعلومات بأبعاده وبين بعض المتغيرات الديموجرافية موضع الدراسة لهم.
- ٩- تختلف نسب إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسيرها لتباين استخدام تكنولوجيا المعلومات (المتغير التابع الرئيسي).

١٠- تختلف نسب إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه في تفسيرها لتباين الوعي بتأثير وتجميل المسكن (المتغير التابع الرئيسي).

١١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج الإرشادي المقترح على العينة التجريبية في اتجاه القياس البعدي

## منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

### حدود البحث:

يتحدد هذا البحث على النحو التالي:

أولاً: النطاق الجغرافي:

يتحدد النطاق الجغرافي في:

عينة من الشباب المقبل على الزواج من سكان محافظة الفيوم حيث تمثل سكان الريف من قرى (أبو جندير-دفتو- مطرطارس) أما سكان الحضر من مراكز (ابشواى- إطسا- طامية)

ثانياً: النطاق البشرى:

تكونت عينة البحث من أربعة مجموعات:

١- عينة البحث الاستطلاعية: وقوامها (٥٠) شابا وفتاة من المقبلين على الزواج أو في فترة الخطوبة بمحافظة الفيوم وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وذلك لتقنين أدوات البحث

٢- عينة البحث الأساسية: وتكونت من (٤٠٠) شابا وفتاة من المقبلين على الزواج او في فترة الخطوبة من مناطق سكنية مختلفة من قرى (ابو جندير- دفتو- مطرطارس) ليمثلوا الريف ومن مراكز (ابشواى- إطسا- طامية) ليمثلوا الحضر وفي مرحلة الجامعة أو انها فترة الدراسة وتتراوح أعمارهم من (١٨-٣٠) سنة من كليات نظرية وعملية مختلفة وينتمون إلى اسر من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة وذلك لتطبيق أدوات الدراسة.

٣- عينة البحث التجريبية: وقوامها (١٠٠) شابا وفتاة من المقبلين على الزواج عينة البحث الأساسية تم اختيارها بطريقة عمدية من عينة الدراسة الأساسية ومن مجتمع الدراسة لتنفيذ البرنامج الإرشادي ، وتم انتقائهم من الربيع الأدنى لمستوى الوعي بتأثير وتجميل المسكن باستخدام تكنولوجيا المعلومات للعينة الأساسية.

٤- عينة الخبراء: وقوامها (١٥) خبيراً من تخصصات مختلفة ومن المشهود لهم بالكفاءة لخدمة موضوع البحث من أساتذة الإدارة ، وأساتذة الفنون الجميلة، وأساتذة تكنولوجيا المعلومات لتقنين أدوات البحث.

أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

١- استمارة البيانات العامة للأسرة وتشمل:

أ- بيانات عن الوالدين من حيث (المستوى التعليمي للوالدين - مهنة الوالدين - متوسط الدخل الشهري - مكان السكن)

ب- استمارة بيانات عن الفتاة او الشاب وتشمل:

(السن - النوع - طبيعة الدراسة (عملية- نظرية) - المستوى التعليمي لكل من "الشاب أو الفتاة" - المهنة لكل من "الشاب أو الفتاة")

ج- بيانات عن مسكن المستقبل وتشمل:

(مكان السكن - نوعية المسكن (تمليك ، إيجار قديم ، إيجار جديد) - المساحة الإجمالية للمسكن)

٢- مقياس تأثيث وتجميل المسكن ويتكون من ثلاث محاور هي:

أ- التصميم الداخلي للمسكن (المدخل والطرق - حجرة النوم الرئيسية - الأطفال - منطقة المعيشة - منطقة الخدمات)

ب- تأثيث المسكن.

ج- تجميل المسكن.

٣- استبيان استخدام تكنولوجيا المعلومات ويتكون من ثلاث أبعاد رئيسية وهي:

أ- الإنترنت.

ب- القنوات الفضائية.

ج- الهاتف المحمول.

٤- البرنامج الإرشادي المقترح لتأثيث وتجميل المسكن باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

**الخطوات الإجرائية للبحث:**

قامت الباحثة بالخطوات الآتية لإجراء البحث:

أولاً- إعداد الإطار النظري للبحث واستعراض أهم البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

ثانياً - إعداد الإطار التطبيقي وذلك من خلال:

١- القيام بمقابلات شخصية مع بعض الأساتذة في مجالات وتخصصات مختلفة كذلك عدداً من الشباب

(شباب وفتيات) من المقبلين على الزواج بكليات وتخصصات مختلفة للمساهمة في إعداد أدوات البحث.

٢- إعداد أدوات الدراسة التي تختبر الفروض وتشمل هذه الأدوات على ما يلي :

\* أدوات الدراسة الأولية :

أ- استمارة البيانات العامة.

ب- مقياس تأثيث وتجميل المسكن بمحاوره المختلفة.



ج- مقياس استخدام تكنولوجيا المعلومات بمحاورة المختلفة.

#### \* أدوات الدراسة التجريبية:

- أ- برنامج إرشادي مقترح عن لتنمية الوعي بتأثير وتجميل المسكن.
- ٣- عرض أدوات البحث على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات والمجالات المرتبطة وذلك للحكم على صدق أدوات الدراسة ومدى مناسبة محتواها للهدف الذي وضع من أجله وإمكانية تطبيقها.
- ٤- إجراء التعديلات اللازمة في الأدوات السابقة طبقاً لتوجيهات ورأي السادة المحكمين
- ٥- تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة الاستطلاعية والمكونة من (٥٠) شاب وفتاة من المقبلين على الزواج عن طريق المقابلة الشخصية للتأكد من وضوح عباراتها ومناسبتها للهدف منها وحساب معاملات الصدق و الثبات الإحصائي لأدوات الدراسة والتأكد من صلاحيته للتطبيق.
- ٦- إجراء التعديلات النهائية للأدوات السابقة والوصول إلى صورتها النهائية.
- ٧- تطبيق الأدوات الخاصة بالدراسة في صورتها النهائية على عينة البحث الأساسية وهي ٤٠٠ من المقبلين على الزواج من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.
- ٨- إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج الأولية لتحديد العينة التي سيطبق عليها البرنامج الإرشادي والتحقق من صحة الفروض.
- ٩- تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح بتأثير وتجميل المسكن في صورته النهائية على العينة التجريبية ( من الربع الأدنى للعينة الأساسية).
- ١١- تحديد درجة فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح باستخدام تكنولوجيا المعلومات لأفراد العينة التجريبية.
- ١٢- إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- ١٣- عرض توصيات البحث والمقترحات.

#### مصطلحات البحث :

من خلال القراءات والدراسات المتخصصة قامت الباحثة بإعداد المصطلحات الإجرائية الآتية:

#### ١-البرنامج: PROGRAM

يقصد به هو مجموعة من التعليمات والأوامر المجهزة بشرياً والتي توجه الكمبيوتر لأداء وظيفة أو مجموعة وظائف بطريقة معينة لاستخراج النتائج المطلوبة ، بالإضافة إلى أنه تلك الخبرات المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الأشخاص على الوعي بأنفسهم وعلى التعرف على مشكلاتهم وحاجاتهم وعلى تنمية إمكانياتهم إزاء ما يواجههم من صعوبات ومشكلات وعلى اتخاذ القرارات بشأن علاجها او التخفيف من حدته .

## ٢- البرنامج الإرشادي: EXTENSION EDUCATIONAL PROGRAM

خطة علمية محددة ومنظمة تشمل مجموعة من الأنشطة والمواقف والخبرات المترابطة والمتكاملة في صورة وحدات ودروس محدد لها الأهداف والأنشطة والخطة الزمنية اللازمة للتنفيذ وإجراءات التدريس والتقويم، بهدف تنمية الأفراد الذي أعد البرنامج من أجلهم وإكسابهم مهارات تتناسب مع طبيعتهم الاجتماعية والاقتصادية بشكل يؤدي إلى تعديل سلوكهم واتجاهاتهم في بعض الجوانب الحياتية وبما يتفق مع أقرب الموضوعات وأشدها نفعاً لهم وأقربها تحقيقاً لأهدافهم وأكثرها عوناً على حل مشكلاتهم وتلبية احتياجاتهم.

## ٣- تنمية الوعي: DEVELOPING THE WARENESS

يقصد به النهوض أو تشكيل السلوك المعرفي وتكوين الاتجاهات السليمة ابتداءً من العلم بوجود شيء ما أو معلومة ما أو بيانات لازمة يليها المبادئ التي يقوم عليها هذا الشيء ثم معرفة المعلومات الضرورية لاستخدام الشيء (الكيفية) والعناية بها وحفظها بالطريقة السليمة والانتفاع بها انتفاعاً كاملاً وذلك نتيجة تفاعلها مع المادة التعليمية المعروضة وربطها ربطاً صحيحاً بموارد الفرد أو الأسرة وحياته اليومية ، كذلك موارد الدولة وعمليات الإنتاج وأنماط استنفادها للسلع والخدمات.

## ٤- المقبلين على الزواج: THE COUPLE WOULD BE MARRIED

هما كل ثنائي شاب وفتاة تعاهدا أمام شهود من أجل أخذ خطوات جادة استعداداً لأن يتشاركا الحياة معاً وتجهيز ما يلزم لذلك من إعداد وتأنيث وتجميل المسكن وتهيئة ظروفهما من أجل ذلك الهدف.

## ٥- تكنولوجيا المعلومات: INFORMATION TECHNOLOGY

عبارة عن مجموعة من الوسائل التي يمكن من خلالها إعداد المادة العلمية وتخزينها وعرضها بالصوت والصورة والرسم والنص والحركة ويشمل (الحاسب الآلي - الفيديو - الويب)، أو هي عملية جمع ومعالجة وتخزين وبحث المعلومات لتحقيق هدف محدد في فترة زمنية معينة باستخدام (الحاسب الآلي - الفيديو - محمول - DVD).

## ٦- المسكن: THE HOUSE

مجموع اتجاهات الفرد والمجتمع ، وطرائق سلوكهم نحوه، فهو فكر ، وحياة، ووجدان اجتماعي يتحقق بتكوين الأسرة من الناحية التكوينية والعمرية ، هذا بجانب اللمسات الجمالية والفنية للأسرة وللأفراد، فهو المرأة التي تعبر عن عمن يعيشون بداخله .

مجموعة من الفراغات التي تتحدد على حسب متطلبات الفرد المعيشية من منطقة خاصة وتشمل (غرف النوم الرئيسية- الأطفال)- منطقة المعيشة وتشمل (الاستقبال- الاسترخاء- الجلوس)- منطقة الخدمات وتشمل (المطبخ- الحمام)"

#### ٧- تأثيث المسكن: HOUSE FURNISHING

اختيار واقتناء قطع الأثاث اللازمة لكل منطقة من مناطق المسكن (المنطقة العامة- المنطقة الخاصة- منطقة الخدمات) ويصحب ذلك عملية ترتيب وتنظيم القطع في كل منطقة بحيث يحقق الناحية الوظيفية والجمالية للمسكن.

"ترتيب وتنسيق قطع الأثاث في كل منطقة من مناطق المسكن (المنطقة العامة- المنطقة الخاصة- منطقة الخدمات) بما يخدم ساكنيه في أغراض متعددة مثل النوم والجلوس وتناول الطعام بما يحقق الاستقرار النفسي والمعنوي للفرد"

#### ٨- تجميل المسكن: HOUSE ELEGANCE

إضافة بعض اللمحات الفنية التي تضيف على حجات المسكن طابعاً مميزاً يعبر عن شخصية أصحابه ومن هذه اللمحات مكملات التنسيق الداخلي للمسكن ومنها (أغطية الأثاث- الستائر- المفارش - الصور- اللوحات- المرايا - الشمعدان- المناضد- الساعات- الطقاطيق- الخداديات- التحف- البراقان- نباتات الزينة- أحواض السمك) .

مجموعة من اللمسات الفنية والجمالية التي يمكن إضافتها لمعالجة وإخفاء العيوب الخاصة بالتصميم الداخلي للمسكن مما يضيف لمسة من الجمال سواء للجسد أو الأحاسيس.

#### توصيات البحث:

وفقاً لنتائج الدراسة الحالية توصى الباحثة بالتوصيات والمقترحات التالية: توصيات موجهة لوسائل الإعلام السمعية والبصرية:

١- تخطيط برامج إرشادية للفتيات المقبلات على الزواج لإكسابهن معلومات وخبرات عن أفضل الطرق التي تمكنها من تأثيث وتجميل مسكنها في المستقبل وذلك من خلال إتباع الطرق السليمة والرشيده عند القيام بتأثيث المسكن وتجميله.

٢- أن تقوم جهات الإعلام بعمل برامج تثقيفية لتوعية الشباب والشابات بأهمية المسكن وتوفير المتطلبات الأساسية التي تعمل على إشباع الحاجات المختلفة.

٣- أن تخاطب البرامج الإعلامية جميع الفئات التعليمية للشباب والشابات المقبلات على الزواج للتأكيد على توصيل المعلومات والمعارف الموجهة لهم فعليا على كافة المستويات الثقافية وتوضيح مدى أهمية العناية بالمسكن وتأثيثه وتجميله والفائدة التي تعود من وراء ذلك عليهم من الناحية النفسية والصحية والاجتماعية.

## توصيات عامة :

- ١- دعم البرامج والدراسات والبحوث التي تهتم بالمسكن أو البيئة السكنية ومحاولة تطويرها بما يتلاءم مع البيئة المحلية.
  - ٢- ضرورة اهتمام الجامعات باستخدام وتوظيف الإمكانيات الضخمة لبرامج الحاسب الآلي في تطوير العملية التعليمية للمناهج المختلفة التي تدرس بالكليات التابعة لها.
  - ٣- اهتمام الشركات المتخصصة في مجال إنتاج برمجيات الحاسب الآلي بإصدار برامج متخصصة في مجال التصميم الداخلي للمسكن .
  - ٤- استغلال نتائج الدراسات العلمية السابقة للتغلب على القصور الموجود ببعض محاور تأثيث وتجميل المسكن.
  - ٥- إقامة الندوات واللقاءات التي تساهم في حل المشكلات التي تواجه المقبلين على الزواج في مجال التصميم الداخلي للمسكن وتأثيث وتجميله عن طريق مناقشة هذه المشكلات والتعرف على أسبابها ومحاولة إيجاد حلول لها بشكل جدي من خلال التعريف بالطرق السليمة لتأثيث وتجميل المسكن.
- ### توصيات في مجال تخصص إدارة المنزل:

- ١- إدخال برامج متعددة مثل (الأوتوكاد- الفلاش- 3d max) ضمن خطة الدراسة الخاصة لطلاب قسم إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي والتربية النوعية في تدريس منهج التصميم وتأثيث وتجميل المسكن بدلا من الطريقة التقليدية.
  - ٢- العمل على رفع الكفاءة العلمية للقائمت بتدريس مادة التصميم الداخلي وذلك للمتخصصات في إدارة المنزل بعقد دورات تدريبية للارتقاء بمستوى الوعي في مجال التخصص.
  - ٣- عقد محاضرات للمقبلين على الزواج ممن انهوا الدراسة الجامعية او من مازال يدرس ينظمها المتخصصين في إدارة المنزل تهدف الى تنمية وعيهم بتأثيث وتجميل المسكن باعتبارهم هم آباء وأمهات المستقبل.
  - ٤- ضرورة تصميم وتنفيذ برامج إرشادية تواكب التحديات التي تواجه المقبلين على الزواج وخاصة ما يتعلق بتأثيث وتجميل المسكن عن طريق استغلال خبرات المتخصصين في علم الاقتصاد المنزلي باعتباره هو المسئول الأول عن مواجهة هذه التحديات.
  - ٥- الاهتمام بتعيين المتخصصين في الاقتصاد المنزلي وإدارة المنزل في المراكز التي تهتم بالمقبلين على الزواج لما لها من دور فعال في توعيتهم بأهمية المسكن من حيث تجميله وتأثيثه مما يساعد على تهيئة البيئة الملائمة صحيا ونفسيا واجتماعيا لحديثي الزواج مما يساعد على ممارسة الأنشطة المختلفة.
- ### توصيات موجهة للجامعات :

- ١- التأكيد على ضرورة الاستعانة بالوسائل التعليمية المختلفة عند تنمية وعي الشباب المقبل على الزواج بتأثيث وتجميل المسكن.

- ٢- إدخال بعض التعديلات في محتوى مناهج تأثيث وتجميل المسكن او التصميم الداخلي للمسكن التي تدرس بكليات الاقتصاد المنزلي وكليات التربية النوعية بشكل يسمح باستغلال الإمكانيات الهائلة للحاسب الآلي في مجال تصميم المسكن.
- ٣- الاستفادة من البرنامج المعد باستخدام الحاسب الآلي في هذه الدراسة لتنمية وعى المقبلين على الزواج بتأثيث وتجميل المسكن.
- ٤- أن تقوم الجامعة باعتبارها مؤسسة تعليمية ينتمي إليها الشباب بتكوين فرق من المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات والمتخصصين في التصميم الداخلي للمسكن وتأثيث وتجميله بتصميم برامج تعليمية تبت من خلال الحاسب الآلي من خلال اسطوانات والتي يقوم الشباب بالاطلاع عليها لتنمية مهاراتهم وشخصياتهم بصفة عامة وتأثيث وتجميل المسكن بصفة خاصة.
- ٥- محاولة إنتاج برامج تعليمية مماثلة باستخدام الوسائط المتعددة في التدريس.
- ٦- الاهتمام بنشر نتائج الدراسات والأبحاث العلمية فيما يختص بمجال تأثيث المسكن كأحد المجالات الهامة في حياة الأسرة وأن يتم ذلك في كتيبات إرشادية توزع مجاناً بأثمان زهيدة.
- ٧- يجب على المتخصصين في مجال إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة إنشاء موقع متخصص على الانترنت يهتم بشئون الأسرة ويعمل على بث المعلومات والخبرات بما في ذلك مجال تأثيث المسكن ومكملاته.

### البحوث المقترحة:

- ١- فاعلية برنامج إرشادي باستخدام الوسائط المتعددة لتنمية وعى المقبلات على الزواج بتأثيث وتجميل المسكن.
- ٢- تنمية الوعي بتأثيث وتجميل المسكن لدى ربات الأسر وعلاقته بالتوافق الأسرى.
- ٣- التكامل الاقتصادي والوظيفي والجمالي لمكملات التصميم الداخلي للمسكن وأثره على التوافق الزوجي لدى حديثي الزواج.

## مستخلص البحث

اسم الباحثة: الهام نصر شاكر عبد الرحمن

عنوان البحث: فاعلية برنامج إرشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات لتنمية وعى المقبلين على الزواج بتأثيث وتجميل المسكن.

جهة البحث: قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس.

هدف البحث: يهدف هذا البحث إلى تنمية وعى المقبلين على الزواج بتأثيث وتجميل المسكن، كما يهدف إلى التأكد من فاعلية البرنامج الإرشادي المعد باستخدام الحاسب الآلي لتنمية وعى المقبلين على الزواج بتأثيث وتجميل المسكن.

واشتملت عينة البحث على عينة البحث الاستطلاعية: وقوامها (٥٠) شابا وفتاة من المقبلين على الزواج أو فى فترة الخطوبة بمحافظة الفيوم وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وذلك لتقنين أدوات البحث وعينة البحث الأساسية: وتكونت من (٤٠٠) شابا وفتاة من المقبلين على الزواج او فى فترة الخطوبة من مناطق سكنية مختلفة من قرى (ابو جندير - دفتو - مطرطارس) ليمثلوا الريف ومن مراكز (ابشواى - إطسا - طامية) ليمثلوا الحضر وفى مرحلة الجامعة او انهوا فترة الدراسة وتتراوح أعمارهم من (١٨-٣٠) سنة من كليات نظرية وعملية مختلفة وينتمون الى اسر من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة وذلك لتطبيق أدوات الدراسة، عينة البحث التجريبية: وقوامها (١٠٠) شابا وفتاة من المقبلين على الزواج عينة البحث الأساسية تم اختيارها بطريقة عمدية من عينة الدراسة الأساسية ومن مجتمع الدراسة لتنفيذ البرنامج الإرشادي ، وتم انتقائهم من الربيع الأدنى لمستوى الوعي بتأثير وتجميل المسكن باستخدام تكنولوجيا المعلومات للعينة الأساسية، عينة الخبراء: وقوامها (١٥) خبيراً من تخصصات مختلفة ومن المشهود لهم بالكفاءة لخدمة موضوع البحث من أساتذة الإدارة ، وأساتذة الفنون الجميلة، وأساتذة تكنولوجيا المعلومات لتقنين أدوات البحث.

واستخدمت الباحثة الأدوات التالية (استمارة البيانات العامة - مقياس تأثير وتجميل المسكن - مقياس استخدام تكنولوجيا المعلومات - برنامج إرشادي مصمم باستخدام الحاسب الآلي لتنمية وعى المقبلين على الزواج بتأثير وتجميل المسكن)

### نتائج البحث:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى استخدام تكنولوجيا المعلومات بين الشباب المقبل على الزواج عينة البحث الأساسية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) لصالح كلا من (سكان الحضر، السن الأصغر "الخاطب، المخطوبة"، المستوى المهني العالي "الخاطب، المخطوبة")، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استخدام تكنولوجيا المعلومات بين الشباب المقبل على الزواج عينة البحث الأساسية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (٠,٠٥) لصالح كلا من (مستوى تعليم المرتفع لكلا من الأب والأم، ومستوى الدخل المرتفع)، كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الوعي بتأثير وتجميل المسكن واستخدام تكنولوجيا المعلومات للشباب المقبل على الزواج عينة البحث الأساسية ، وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الوعي بتأثير وتجميل المسكن وبعض متغيرات الدراسة (مكان السكن - مستوى تعليم "الخاطب-المخطوبة" - مهنة "الخاطب-المخطوبة" - السن "الخاطب-المخطوبة" - مستوى تعليم الوالدين "الأب- الأم" - متوسط الدخل الشهري للأسرة)، وتوجد علاقة ارتباطيه عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وبعض متغيرات الدراسة (مكان السكن - مستوى تعليم "الخاطب-المخطوبة" - مهنة "الخاطب-المخطوبة" - السن "الخاطب-المخطوبة" - مستوى تعليم الوالدين "الأب- الأم" - متوسط الدخل الشهري للأسرة)، كم أكدت النتائج فاعلية البرنامج المعد باستخدام الحاسب الآلي لتنمية وعى المقبلين على الزواج بتأثير وتجميل المسكن حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ، لصالح

التطبيق البعدى مما يوضح فاعلية البرامج المعدة باستخدام الحاسب الآلى فى تنمية وعى المقبلين على الزواج بتأثير وتجميل المسكن .

#### الكلمات المفتاحية:

- تنمية الوعي
- تأثير المسكن
- البرنامج الإرشادي
- تكنولوجيا المعلومات
- تجميل المسكن